A40-WP/288[1]
EX/118
2/8/19

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٣ من جدول الأعمال: برنامج المساعدة الفنية

دعم استمرار خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا (AFI SECFAL PLAN)

(مقدمة من ٥٤ دولة متعاقدة[2] أعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني (أفكاك))

الموجز التنفيذي

تسلط هذه الورقة الضوء على التقدم المحرز فيما يتعلق بخطة التنفيذ الشاملة (AFI SECFAL) منذ اعتمادها، والإجراءات المقترحة لتعزيز أمن الطيران والتسهيلات.

الإجراءات: تُدعى الجمعية العمومية إلى ما يلي:

أ) حث الإيكاو على مواصلة دورها الريادي ودعم خطة التنفيذ الشاملة (AFI SECFAL)؛

ب) الإحاطة علماً بقرارات اللجنة التوجيهية للخطة وقرار المديرين العامين للطيران المدني في أفريقيا حول إنشاء وتشغيل وتمويل برنامج أفريقيا الإقليمي للتعاون بين الخبراء في مجالي الأمن والتسهيلات (AFI-CES)؛

ج) الإحاطة بالحاجة إلى تدعيم وتنسيق بعثات المساعدة الفنية في أفريقيا من خلال البرنامج الإقليمي المذكور (AFI-CES) من أجل التعاون في العمل، لتفادي ازدواجية الجهود الرامية إلى مساعدة الدول الأفريقية في تنفيذ الخطة العالمية لأمن الطيران والأهداف الإقليمية في هذا المجال؛

د) تشجيع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والشركاء على المساهمة في دعم أنشطة البرنامج الإقليمي (AFI-CES).

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالأمن والتسهيلات.
المراجع:	ورقة العمل (A40-WP/63) وثيقة وبرنامج عمل خطة التنفيذ الشاملة (AFI SECFAL)

[1] النسختان الإنجليزية والفرنسية مقدمتان من أفكاك.

[2] الجزائر وأنغولا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والرأس الأخضر والكاميرون وجمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وإريتريا وإثيوبيا والغابون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا بيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر ومالاوي ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب وموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وساو تومي وبرينسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب إفريقيا وجنوب السودان والسودان وإسواتيني وتوغو وتونس وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابواي.

	الخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP) إعلان ويندهوك بشأن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا تقارير الاجتماعات الثمانية السابقة للجنة التوجيهية لخطة التنفيذ الشاملة (AFI SECFAL)

١- المقدمة

١-١ استجابةً لمطالب الدول الأعضاء والمنظمات دون الإقليمية والدولية، فضلاً عن القطاع، بشأن اعتماد نهج استراتيجي منسق تجاه تعزيز أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، أقرّ مجلس الإيكاو في الجلسة الثانية من دورته ٢٠٣، المنعقدة في ٢٠١٤/١٠/٢٩، مبادرة خطة التنفيذ الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا (AFI SECFAL).

١-٢ وهكذا اعتُمدت خطة التنفيذ الشاملة (AFI SECFAL) في ٢٠١٥/٥/١٨، في مابوتو بموزمبيق، وتم حينها إنشاء اللجنة التوجيهية للخطة. وفي حين تضطلع أمانة الخطة بالأنشطة اليومية، تتولى اللجنة التوجيهية رصد وتوجيه تنفيذ برنامج العمل والمشاريع ذات الصلة، بدعمٍ من المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات (RASFALG-AFI) التي تعمل تحت مظلة اللجنة الأفريقية للطيران المدني (أفكاك).

٢- التقدم المحرز في التنفيذ

٢-١ تتيح خطة التنفيذ الشاملة (AFI SECFAL) منصة مناسبة لتنسيق الأنشطة الرامية إلى دعم جهود الدول الأعضاء في إقليم أفريقيا ومساعدتها في الوفاء بالتزاماتها في مجال الامتثال لقواعد الإيكاو وتوصياتها الدولية ومراقبة هذا الامتثال لتعزيز أمن الطيران والتسهيلات. ويتحقق ذلك بوسائل من بينها التنفيذ الفعال للخطة العالمية لأمن الطيران، وإعلان ويندهوك وأهدافه، والبرامج الوطنية لأمن الطيران المدني، والبرامج الوطنية لتسهيلات النقل الجوي.

٢-٢ ومنذ إطلاق الخطة في عام ٢٠١٥، تحقق تقدم هائل وإنجازات كبرى في تنفيذ برنامج عمل خطة التنفيذ الشاملة والأنشطة المقررة. وترِد فيما يلي أهم الإنجازات التي تحققت في هذا المجال:

أ) تعزيز الجهود التعاونية للنهوض بالقدرات الحالية لدول أفريقيا في مجال تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية للإيكاو في إطار مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" (بعثات المساعدة الفنية وأنشطة التدريب وغيرها).

ب) تنفيذ إعلان ويندهوك وأهدافه، على النحو الذي اعتمدته قمة الاتحاد الأفريقي، وذلك من خلال تنفيذ خطة العمل التي أقرّتها اللجنة التوجيهية، بالشراكة مع لجنة أفكاك، والمنظمات الإقليمية والدولية، واللجان الاقتصادية الإقليمية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والإنتربول وغيرها من الجهات المعنية.

٢-٣ وفي مؤتمر المديرين العامين لهيئات الطيران المدني في أفريقيا الذي انعقد في يونيو ٢٠١٨، اعتمد المؤتمر قرار الاجتماع السابع للجنة التوجيهية بشأن تأسيس برنامج أفريقيا الإقليمي للتعاون بين الخبراء في مجالي الأمن والتسهيلات (AFI-CES)، إدراكاً منه للفوائد التي ينطوي عليها تشكيل فريق خبراء من أعضاء المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات (RASFALG-AFI)، مع مراعاة آليات السلامة المطبقة في أفريقيا في إطار خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي (AFI-CIS).

٢-٤ وقد أنشئ هذا البرنامج الإقليمي للتعاون (AFI-CES) ليكون وسيلة لتقديم المساعدة إلى الدول ودعمها في تنفيذ برنامج العمل المعتمد. ووضعت لجنة أفكاك، بالتعاون الوثيق مع أمانة خطة التنفيذ الشاملة (AFI SECFAL)، قائمة بالخبراء من الدول الأعضاء، رهناً بمصادقة الإيكاو على أهليتهم وكفاءاتهم. وعزّز فريق الخبراء الجديد عمل المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات (RASFALG-AFI) بوسائل من بينها توسيع نطاق مساهمته في أنشطة خطة التنفيذ الشاملة، وفي المساعدة التي تقدمها لجنة أفكاك إلى الدول من خلال البعثات الفنية لمعالجة الشواغل البارزة في مجال الأمن

المؤكدة منها والمحتملة، فضلاً عن التصدي لمواطن الضعف الأخرى في مجال أمن الطيران والتسهيلات. وتشمل قائمة الخبراء التي وضعتها لجنة أفكاك واعتمدتها الإيكاو ٨٢ خبيراً حتى اليوم.

٢-٥ ومن الجدير بالذكر أن التعاون الإقليمي قائم حالياً بين لجنة أفكاك والإيكاو لمعالجة الشواغل البارزة في مجال الأمن في دولة أفريقية واحدة، في إطار خطة التنفيذ الشاملة (AFI SECFAL). وقد أدّت البعثات المشتركة الرفيعة المستوى والأنشطة المنسقة بين كل من الإيكاو واللجنة إلى توطيد التعاون بينهما من خلال قائمة خبراء البرنامج الإقليمي للتعاون (AFI-CES)، مما تمخض عن تقديم مساعدة فنية فعالة للدول في مجال أمن الطيران.

٣- الخلاصة

٣-١ ثمة تقدم كبير يشهده إقليم أفريقيا في تحقيق أهدافه، حيث يبلغ متوسط التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة في الإقليم حالياً ٥٩,١٢ في المائة، فيما يبلغ معدل الامتثال الإقليمي لقواعد الأمن في الملحق السابع عشر حالياً ٧٠,٦٢ في المائة (المصدر: الإيكاو).

٣-٢ ويتضح من نتائج عمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) والمداولات التي تخللت شتى الاجتماعات الإقليمية أن الحاجة لا تزال قائمة لبذل المزيد من الجهد كي تتحقق الأهداف المنشودة على الوجه الأكمل.

٣-٣ ولا يزال نقص تمويل خطة التنفيذ الشاملة (AFI SECFAL) التحدي الأكبر الذي يعرقل تنفيذ برنامج العمل وقرارات اللجنة التوجيهية وتوصياتها. ويرجع ذلك إلى الافتقار لتمويل مستدام من ميزانية الإيكاو العادية أو الصناديق الطوعية أو التبرعات لدعم الميزانية المقترحة للخطة. ويجري تمويل الجزء الأكبر من أنشطة الخطة حالياً من الميزانية العادية والتبرعات والتعهدات المالية والنوعية التي تقدمها بعض الدول في إطار مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". غير أن هذه الموارد لا ترتقي إلى المستوى الذي تستوجبه ميزانية الخطة، ناهيك عن الحاجة إلى موارد إضافية للتصدي للتهديدات الناشئة، مثل الأمن الإلكتروني والتهديدات من الداخل والأجهزة الإلكترونية المحمولة، وما إلى ذلك من تهديدات.

٣-٤ ويتعين كذلك التنسيق بين مختلف أشكال المساعدة الفنية للأنشطة التي يجري تنفيذها في إقليم أفريقيا، وتوطيد أواصر التعاون بين الجهات المعنية والشركاء لتوظيف الموارد المتاحة على النحو الأمثل والحد من ازدواجية الجهود.

– انتهى –